ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٤١٦) / عبد الحليم الغزّي
صولة القمر (ج٣٦)
الخُمسُ السُحتُ سرقةٌ مرجعيةٌ طوسيةٌ علنيةٌ قذرةٌ مُشرعنة (ق١٧)
الخميس : ٦/شوال/١٤٤٤هـ - الموافق ٢٧/٤/٢٠٢٣م

"الخُمْسُ السُّحْتُ سَرِقَةٌ مَرجعيّةٌ طُوسيّةٌ عَلَنيّةٌ قَذرَةٌ مُشرعَنة"، هـٰذا هُو عُنوانُنا الكبير في هـٰذهِ الحلقات الَّتي أُحدِّثُكم فِيها عن الخُمْس..
الصَّحيفةُ السادسة سأفتَحُها في هـٰذه الحلقة، عُنوانُها:
استغلالُ الخُمْسِ السُّحْت في صِناعةِ:
- **أوّلاً:** مَرجعيات الفَساد.
- **ثانياً:** وزَعامات الجَهْل والجَهَالة.
- **ثالثاً:** ومَافيات اللُّصُوصيَة الدِّينيَة.
- **رابعاً:** ونَشرِ التَّتويلِ والتجهيلِ على أوسعِ نِطاقٍ في الوسط الشيعي.
قطعاً سأضربُ لَكُم أمثلةً من الواقع..
قبل أن أدخُلَ في التفاصيل أُشيرُ إلى نُقطتين:
النقطة الأولى: بشير النَّجفي بعد أن أكملتُ حديثي في الحلقة الماضية، تَلامذتهُ أصَرّوا عليه أن يردَّ على كلامي، رُبَّما كانَ البعضُ منهُم صادقاً في ذٰلك، ولكنَّ البعضَ الآخر كانَ يطلبُ هـٰذا بِخُبث لأنَّهم يضحكونَ عليه فيما بَينَهم وفَيما بينهُم وبينَ أنفُسهِم، فماذا أجابَهُم مرجعنا الكبير؟ هـٰذا فد دنـگـة، دنـگـة يعني اسطوانة، فد دنـگـة من دنـگ الـمَذْهَب، فماذا أجابَ هـٰذا الدّنـگـة؟ قالَ لَهُم: نَحنُ مَشغُولونَ بِمصالح الأُمَّة، فهل أنَّ كُلَّ أحدٍ يَتحدَّث نَردُّ عليه؟ أنا مشغولٌ بمصالح الأُمَّة وما عندي من وقت كي أُردَّ على هـٰذا الغزّي.
أنا أسألُ بشير النَّجفي؛ حبيبي أبو علاوي، أبو البشائر هُوّ أنتَ شنو اللي عندك مشغول بيه؟ هل أنتَ قائدٌ عسكريٌّ مثلاً ترعى الأمور العسكريَّة لهـٰذه الأُمَّة العظيمة؟ شلون أُمَّة، أُمَّة مطايا من فدوة أروح لهاالأُمَّة، أم أنتَ سياسي تتصدَّى لأمور السياسة وتَدبير شؤون البلاد والعباد؟ أم أنتَ مسؤولٌ عن الصحَّة أو عن البيئة أو عن التربية والتعليم فأنتَ مَشغولٌ في إدارة هـٰذه الوزارات والمؤسَّسات؟!
ما أنتَ شُغلُكَ هُو هـٰذا؛ أليسَ تَدَّعي أنَّكَ مَرجعٌ، أليسَ تَدَّعيَ أنَّكَ نائبٌ لصاحب الزَّمان، شغلكَ الشاغلُ أن تكونَ مُراقباً لهداية الأُمَّة وضلالها، قناة القمر برغمِ أنفك وآناف إخوانك المراجع كما أنتَ تَصفُهم حينما تتحدَّثُ عن المراجع الطُوسيّينَ في النَّجف، قناةُ القَمر أخذت طريقها بينَ النَّاس وأثَّرتَ تأثيراً واضحاً، فإذا كانت نافذةً للضلال يَجبُ عليكَ وعلى إخوانكَ من عباقرة الشيعة من آيات الشَّيطان العُظمى أن يُغلقوا هـٰذه النافذة، هـٰذه نَافذةٌ فكريَّةٌ علميّةٌ ثقافيّةٌ إعلاميّةٌ لن تُغلَقَ إلَّا بالردِّ عليها بنفس الأسلوب بالمعرفة والعلْمِ والثَقافة وبِبيانِ الحقائقِ وطَرح الوثائقِ والحُجَج، هـٰذه وظيفَتُكَ الأولى.
وقد قُلتُ لَكَ وإنَّني لصادقٌ في قولي وأُكَرِّرُ قولي هنا: من أنَّكَ إذا مَا رَدَدْتَ عَلَيَّ وكانَ رَدُّكَ مُقتَحماً لي ومُقنعاً لي فإنّي مَدينٌ لَكَ بالاعتذارِ عن كُلِّ حرف صَدرَ من بَينِ شفاهي، وإنَّني سأُحَكِّمُكَ في أمري، فلو أمرتني أن أُغلقَ هـٰذه القناة سأُغلقها، فلا أعتَقدُ أنَّ أمراً مُهمّاً بالنسبة لَكَ يكونُ كهـٰذا الأمر، هـٰذا أمرٌ في غَايةِ الأهَميَّة لأنَّكَ ستُغلقُ باباً من أبوابِ ضلالِ هـٰذهِ الأُمَّة، وهـٰذه هي وظيفَتُكَ يا أبا البشائر، أرشدني إلى أمرٍ أنتَ تَصنعهُ لهـٰذهِ الأُمَّة، مَسخَرةٌ أنتَ ومَن معَكَ من مراجع الطائفة العظام..
النقطةُ الثانية : أنا أعرِفُ هـؤلاءِ المعمَّمين وأعرِفُ أكاذيبَهُم، رُبَّما سيضحكونَ عليكُم ويقولُونَ لكُم: من أنَّ بشير النَّجفي ما معقولة ما يعرف هـٰذي المطالب اللّي طرحها الغزّي ؟! وحقِّ عليِّ بنِ أبي طالبٍ لا يعرِفُها، المراجعُ الآخرون لا يعرِفُونَها أيضاً، ما معقولة هـٰذا مرجع خَلّص عُمره بالبحث هسّه وين يبحث أنا ما أدري من فوق من جوّا، هُم يبحثون بس رُبَّما البحث من جوّا، هوّ آني ما أذكر أنَّهُ يبحثون بس يجوز البحث من جوّا مو من فوق، راح يگـلّولكم: الغزّي ضَخَّم الموضوع سوّاه دراما، وبشير النَّجفي كانَ هُناك خَلل في التعبير، هـٰذه الطريقةُ الشَّيطانيّةُ الَّتي يستعملونَها دائماً، هـؤلاء أولادُ الكلب من المعمَّمين أعرِفُهم جيداً، وآنا دواهم، هـؤلاء سرّاقٌ ولصوصٌ في جميع الاتجاهات وكَذّابونَ في جميع الاتجاهات.
المراجعُ الطوسيون مثلما سرقوا ألقاب الأئمَّة فسرقوا لَقبَ الإمام، وسرقوا لَقبَ آية اللّه العظمى، وسرقوا وسرقوا وسرقوا، فَهل هـٰذا خللٌ في التعبير حينما سرقوا ألقابَ الأئمَّة ووضعوها لأنفُسهم؟! وويلٌ للّذ ي يَكتُبُ أو يتحدَّثُ عنهُم ولا يُسطِّرُ الألقابَ الَّتي لا تنطبقُ عَلَيهِم بشكلٍ مطلق، وإنَّما هي ألقابٌ مسروقةٌ من أصحابِها الأَصليّين وألصقُوها بأَنفُسهِم الحقيرة، فهل سَرِقةُ ألقاب الأئمَّة خللٌ في التعبير؟! سرقوا مَنْصبَ الإمامة ولكنَّهم لم يقولوا نَحنُ الأئمَّة المعصومون لساناً لكنَّهم يتعاملونَ مع الشيعة على أنَّهم معصومون، والشيعةُ هـٰكذا تتعاملُ معهم، بالضبط كالسُنَّة الَّذينَ لا يقولونَ بأنَّ الصَّحابة معصومون لكنَّهم عَملياً يتعامَلونَ مَعهُم على أنَّهم معصومون، مُشكلة السُنَّة والشيعة على حَدٍّ سواء؛
- فالسُنَّةُ مَسخرةٌ ومضحكةٌ للصَّحابة.
- والشيعةُ مَسخرةٌ ومَضحَكةٌ لمَراجعهم الطوسيّينَ اللُّعناء..
سرقوا الشيعةَ باسمِ الإمام صلواتُ اللّه عليه فقالوا للشيعة: من أنَّ أموال الإمام عندَكُم سَلّموها لنا، لَمَّا سَلَّمتها الشيعةُ لهم قالوا عن الأموالِ حينما أصبحت في جيوبِهم إنَّها مَجهولَةُ المالك، حُكْمُها حُكْمُ المالِ المجهول المَالك، هل هـٰذا خَللٌ في التعبير؟! لُصوصٌ هـؤلاء.
فجاء هنا هـٰذا المرجعُ العملاقُ النَّابغةُ الأوحديّ بشير النَّجفي كَي يُعلِّم الشيعةَ من أنَّ الَّذي يُحلِّلُ أُمَّهاتِ الشيعةِ لآبائهم المراجع، هـٰذه سَرِقةٌ أيضاً كالسرقاتِ السابقة، ها هُم يسرقونَ شؤونَ وَلاية المعصوم، لا يَضحكونَ عليكُم، كَذّابونَ هـؤلاء المعممون..
أوّلاً: مَرجعيّات الفَساد.
ولن أجدَ مِثالاً واضحاً لمرجعيّات الفساد كمرجعيّةِ الخوئي ومرجعيّةِ السيستاني، لكنَّني سأتحدَّثُ عن مَرجعيّةِ الخوئي، لأنَّ مَرجعيّة السيستاني فَرعٌ من هـٰذهِ المرجعية.
تتذكَّرونَ الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيه بشير النَّجفي من أنَّ هـٰذا العاقدَ هُو الَّذي حَلَّل الزوجة لزوجها، معَ أنَّ العاقدَ لا وجودَ لهُ في الشرع، هي عَمليّةُ ارتزاقٍ من قبل أصحاب العمائم، ماذا قالَ بشيرُ النَّجفي المرجعُ الكبير؟ مَن أنَّ العَاقدَ هـٰذا حَلَّل الزوجة لزوجها وفقاً لفتاوى الخوئي أو غيره، لكنَّهُ ذَكَرَ الخوئي مِصداقاً واضحاً لأنَّهُ هُو أيضاً من تلامذة الخوئي بشير النَّجفي، النَّجفُ في زماننا الآن خُوئيّةٌ بامتياز.

أريدُ أن أقفَ عند هـٰذا الخوئي الَّذي يُفترَضُ فيه بحسبِ ما يقول بشير النَّجفي في ضُراطه الَّذي أشرتُ إليه في ذٰلك الفيديو في ضُراطه المرجعي النَّجفي الطوسي، فيَفترضُ في الخوئي أنَّهُ هُو الَّذي حَلَّل زوجتي لي، وحَلَّل أُمّي لأبي وهـٰكذا، الخوئي وأضرابهُ مِن الَّذين سبقوه، مِن الَّذين يأتونَ مِن بَعدِه، القضيَّةُ قَضيَّةُ مثال.

الخوئي هـٰذا هو الَّذي لا يَشترطُ في مرجع التقليد أن يكونَ شديدَ الحُبِّ للعترة الطاهرة، وقد قرأتُ هـٰذا عليكُم من كتابه (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، الجزء المختصّ بمباحث الاجتهاد والاحتياط والتقليد، كتابٌ مَشهورٌ للخوئي، في الصفحة العشرين بعد المئتين يَجزِمُ الخوئي: **للجزم بأنَّ من يُرجَعُ إليه في الأحكام الشرعيّة لا يُشترَطُ أن يَكونَ شديدَ الحُبِّ لهم أو يكونَ ممَّن لهُ ثباتٌ تامٌ في أمرِهم عليهم السَّلام** - لا أريدُ أن أُطيلَ الكلام في التعليق على ضلال الخوئي وضُراطه الَّذي يتناقض مع القرآن: ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ**﴾، في الآيةِ الخامسةِ والستين بعد المئةِ بعد البسملةِ مِن سُورة البقرة، الآيةُ واضحةٌ في كُلِّ المؤمنين فما بالُكُم في خَواصِّهم؟!

إذا كانَ فعلاً المرجعُ هو الَّذي حَلَّل أُمّي لأبي، إذا كانَ هـٰذا المرجعُ بهـٰذه المواصفات فأنا أقول: تُف على أُمّي وأبي إذا كانَ التحليلُ فيما بَينهما قد جاء مِن الخوئي أو مِمَّن يُشابِهُهُ من مرجع لا يُشترطُ فيه أن يكونَ شديدَ الحُبِّ للعترة الطاهرة..

الخوئي هـٰذا هُو نفسهُ الَّذي يسرقُ الأموالَ مِن الشيعة ويُنفقها على سجاير الروثمانز، وهـٰذه السجايرُ تكونُ منقوعَةً بالخُمور، صناعةُ السجاير هـٰكذا لقد حدَّثتكُم عن هـٰذا الموضوعِ بالتفصيلِ فيما سَبق..

شركات الخُمور من أفضلِ مَوارد رِبحها ما تَجتَنيه وتَقتَنيه من الأرباح من شركات الدُّخان، من شركات ومَعامل صناعة السجاير، لأنَّ السجايرَ تُصنَّعُ بهـٰذه الطريقة؛ لابُدَّ مِن أن تُنقَّعَ بالخُمور ولمُدَّة طويلة، حينما يفتح الإنسانُ علبة السجاير فإنَّ السجاير ستكونُ رَطبَةً لَيِّنَةً، بعد مُدَّةً فإنَّها ستُصبحُ يابسةً لأنَّ الكُحولَ قد تطايرَ منها، ولذا تُعبَّأُ بطريقةٍ هـٰذه السجاير لأجلِ الحفاظِ على نسبة الكحول الموجودة فيها، فَهِيَ الَّتي تُعطي للسجاير نَكهةً خاصة، وتختلفُ نَكهاتُ السجاير باختلاف أنواع الخُمور مِن جهة أصولِها من أيِّ مادَة صُنِّعت أو من جهة جودتها ورداءتها، لأنَّ السجاير الرخيصة تُنقَّعُ في أنواعٍ من الخُمور الرخيصة، أمّا السجاير الفاخرة فإنَّها تُنقَّعُ في أنواعٍ مِن الخُمورِ ذاتِ الجودة العالية في صناعة الخُمور، فمرجعنا هـٰذا يُنفقُ الأموالَ الَّتي تَعودُ مَنافعُها وأرباحُها على شركات الخُمور، بالضبط مثلما جاء الكلامُ في وصف العبّاسيّين في الزيارة الجامعة لأئمَّة المؤمنين في مفاتيح الجنان: (**وَابْتَاعُوا بِخُمسِكُمْ الْخُمُور**)، ابتا عوا؛ اشتروا، واشتروا بِخُمسكُم الخُمور مصداقٌ من المصاديق العبّاسيّة القَذرة يُنفِّذهُ الخوئي وكذٰلك السيستاني، فإنَّ السيستانيّ مُدَخِّنٌ لكنَّهُ يُدَخِّنُ بالسر كما يقولُ صديقهُ محمّد حسين الصغير في كِتابٍ يُعَدُّ من مجموعةِ الرَّسائلِ العَمليّة الَّتي تشتملُ على فتاوى السيستاني ومَكاتبُ السيستاني يُوزِّعونَ هـٰذه الرسالة..

- عرض فيديو للمرجعُ الشيعيّ المعاصر كمال الحيدري يُحدِّثُنا عن شَخَّة الإمام الخوئي.

تعليق: هُوَ هـٰذا المرجعُ الشخَّاخُ الَّذي حَلَّلَ لي زوجتي وحَلَّل أُمّي لأبي؟! هو هـٰذا؟!

هـٰذا الَّذي يسخرُ منهُ صَدَّام وهُو يُردِّدُ كلامهُ بطريقة ساخرة حينما قال الخوئي: كَسروه، صَدَّام يقول لهُ ساخراً: كسروه!!

-عرض الفيديو.

تعليق: إنَّني لا أقبلُ بفتوى هـٰذا حتَّى على فَردة عَتيقة من حذائي الَّذي رَميتُ به في المزبلة حتَّى يكونَ هـٰذا وأمثالُهُ من المراجع الشخَّاخينَ سبباً لتحليلِ أُمَّهاتنا لآبائنا، تُريدونَ أن تفعلوا ذٰلك أنتُم أحراراً بِحسبِ ما بَيَّن لنا المرجعُ الكبير العملاق النَّابغة إنَّهُ بشير النَّجفي..

هُوَ هـٰذا الخوئي، هُوَ الَّذي يُفتي بالمَمارسات الخنزيريّة مُمارسات الشذوذ الجنسي في لَمس الرضيعةِ بِشهوة وتَقبيلها، وبعدَ ذٰلك بتفخيذها!!

-عرض الفيديو.

هُوَ الَّذي أصدرَ الفتوى بجوازِ أن يَلعبَ الرِّجالُ بِعوراتِ بعضِهم البعض، وأن تلعبَ النساءُ بعوراتِ بعضهنَّ البعض، تُلاحظونَ نحنُ نَنتقلُ مِن قذارةٍ إلى قذارة، وهـٰذا هو الَّذي ظَهر إلينا وما خَفي أعظم..

هـٰذا هو المرجعُ الخوئيّ هو الَّذي يُفتي لمُقلِّديه مِن أنَّهُ يَجوزُ لَكُم أن تَتَّهموا الأشخاصَ الَّذينَ يختلفونَ معَ المرجعيّة على أساسِ أنَّ المرجعيّة شيءٌ جميلٌ، يَجوزُ لَكُم أن تقولوا بأنَّ فُلاناً أو بأنَّ الجهة الفُلانيّة فعلوا ما فعلوا مِن القبائح وهُم لم يفعلوا ذٰلك، وهـٰذا الفَقيهُ الفاسد الضالُّ هـٰذا المرجعُ المضرطُ أتحدَّثُ عن الخوئي يَنسبُ هـٰذا إلى إمامنا الصَّادق.

- عرض فيديو لرشيد الحسيني وهو يُحدِّثنا عن دين الكحاب في حوزة النَّجف الطوسيّة.

تعليق: (**هـٰذه في الواقع من مناشئ والأسس الَّتي نحنُ نبني عليها المجتمع الإسلامي**) هـٰذا مجتمع الكحاب، والأسوأ من هـٰذا ينسبونَ هـٰذا إلى إمامنا الصَّادق!! رشيد الحُسيني هـٰذا في بداية كلامه قالَ: (**العمامةُ الَّتي تُشيعُ الفساد باسم الدين**)، ما هو أنتَ مصداقٌ لهـٰذا، هَا أنتَ تُشيعُ الفساد باسم الدين، وتنقلُ عن عمامة الخوئي إنَّها عمامةٌ تُشيعُ الفسادَ باسم الدين، هـٰذا هو فسادُ المرجعيّة الخوئيّة، وينسبونَ هـٰذا إلى أئمَّتنا..

أمّا هـٰذا الأثولُ رشيد حيثُ ينقلُ عن ذٰلك الأخوث الخوئي في أنَّ الإمام الصَّادقَ قالَ: (باهتوهم)، صحيحٌ قال الإمام الصَّادقُ هـٰذا، والروايةُ موجودةٌ في الجزء الثاني من (الكافي الشريف)، لكنَّ الإمامَ ما قصدَ هـٰذا المعنى وحَقِّ الحُسين ما قَصدَ هـٰذا المعنى، لأنَّ الإمامَ إذا قصدَ هـٰذا المعنى نَاقَضَ إمامَتهُ، الإمامُ هو مَلاذُ الهِداية لكُلِّ الخَلق، هـٰذا المُبتدعُ الَّذي نُباهتهُ حينما يَكذبُ عليه الإمام الصَّادقُ أو أنَّهُ يأمُرُ الشيعةَ القريبينَ منه أن يكذبوا على هـٰذا المُبتدع والمُبتدعُ يَعلمُ من أنَّهُ بريءٌ من هـٰذه الأكاذيب، الإمامُ هُنا يُغلِقُ بابَ التوبة في وجهِه ويُغلِقُ بابَ الهداية، لأنَّهُ يُعطي لذٰلك المُبتدع الحقَّ في أن يَرسمَ صُورةً سيئةً عن الإمام الصَّادق، كيفَ يَفعلُ هـٰذا الإمام الصَّادق؟!

الإمامُ حين قالَ: (باهتُوهُم) تَحدَّثَ بمنطق القُرآن إنها الآيةُ الثامنة والخمسون بعد المئتين بعد البسملة من سورة البقرة: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ** - إنَّهُ النمرود، ذٰلك الطاغيةُ العتريفُ المُستبد، هُناكَ مُحاجَجة - **إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِـي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِـي وَأُمِيتُ** - والحكايةُ لها تفصيلٌ لا مجالَ للخوض فيها - **قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾، الإمام الصَّادق يقول: (أقيموا عَليهِم الحجج واطرحُوا الأدلَّة الَّتي تُباغتُهم تُباهتُهم، فَيصبحونَ مبهوتين)، الإمام يُطالبنا بالذكاء وبالدقَّة وبالنبوغ، مثلما أفعلُ الآنَ مع هـٰؤلاء الطوسيّين اللُّعناء، برامجي مصداقٌ لهـٰذا المعنى فهـٰؤلاء مُبتدعون وأنا أُباهتُهم بالحقائق فلا يستطيعونَ كَلاماً، هـٰذه المباهتةُ بالضبط هُو الَّذي أفعلهُ في برامجي، بدرجة مئة بالمئة إنَّها الطريقةُ الَّتي أتَّبعُها في برامجي، أعتمدُ الحقائقَ والوثائقَ والصِّدقَ والمعرفةَ الواضحةَ والثقافة الموسوعيّة في صَفعهم على وجوههم القَذرة، إنَّني أتحدَّثُ عن المراجع البهائم الطوسيّين، هـٰذا هو زعيمُ الحوزة العلميّة هـٰكذا يَفهمُ النصوص، أيَّ دينٍ هـٰذا؟! أيَّةُ قذارةٍ هـٰذه؟!

فالإمامُ لا يَقصدُ بالمباهتة البُهتان، وإنَّما المباغتة، المباغتة الفكريَّة، المباغتة العلميّة، أن نُقيمَ عليهِم الحُجَجَ والأدلَّة وأن نأتيهُم من الجهة الَّتي لا يتوقَّعونها، هٰذا هو الَّذي يُريدهُ إمامُنا الصَّادقُ، إمامُ الصِّدق، هُو الصَّادقُ فكيفَ يَكذبُ وكيف يأمُرنا أن نَكذبَ على الآخرين ولو كانوا من أعدائنا؟!

كانَ الحديثُ عن فساد مرجعيّة الخوئي ومن أنَّها مَرجعيّةٌ فاسدةٌ بتمام المَعنى، آثارُها لا زالت، هٰذه مؤسَّسة الإمام الخوئي هنا في لندن وثائقُ ارتباطها بالمخابرات الأمريكيّة موجودةٌ على موقع ويكيليكس وقد نشرتُها في برامجي وهٰذا أوَّلُ الخيط، بإمكانكُم أن تكتبوا قائمةً من المفاسد لها أوَّلٌ ولَيس لها آخر في هٰذه المؤسَّسة، هٰذه آثار الخوئي إنَّها أموالُ الحرام الَّتي سرقها الخوئي باسم صاحب الزَّمان من الشيعة وَورَّثها لعائلته، وهٰذا الحَرامُ يجري في كُلِّ الأُسَر العلميَّة، هٰذا هو سَببُ انتشار اللِّواط وانتشار السِّحاق وانتشار الزِّنا في هٰذه الأُسَر العلميّة، إنَّهُ المالُ الحرام وأيُّ حرام؟ المَال الحرامُ الَّذي سرقوهُ من الشيعة باسم صاحب الزَّمان كَذباً ودَجلاً وتزويراً وافتراءً على إمام زماننا صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، أنا لا أريدُ أن أُحدِّثكُم عن فساد المرجعيّة السيستانيّة لأنَّها أفسدُ من المرجعيّة الخُوئيّة مليون مرّة، فقد أضافَ السيستاني إلى فساده الدِّيني فَسادَهُ الدُّنيوي صارَ حاكماً دُنيوياً، جمعَ بينَ الفَساد من هٰذه الجهة ومن تلك الجهة فصارت ساحةُ إجرامه وساحةُ دَجله واسعةً جدَّاً، لكنَّني أكتفي بما ذكرتهُ من فساد المرجعيّة الخوئيّة مثالاً للنقطة الأولى: "استغلالُ الخُمُسِ السَّحْتِ في صناعة مرجعيّات الفساد"، أعتقدُ أنَّ المَثالَ صارَ واضحاً.

العنوان الثاني: زَعاماتُ الجَهْلِ والجَهَالَة.

آخذ مثالاً لزعامة دينيّة شيعيّة، قد لا تكون جُزءاً من أجواء النَّجف لكنَّها طُوسيّةٌ بامتياز، إنَّني أتحدَّثُ عن المجموعة الشيخيّة الإحقاقيّة، زَعامةٌ صُنعت لَهُم؛ "**المِيرزا عبدُ اللّه الإحقاقي**"، مصداقٌ من مصاديقَ زعامات الجَهل والجهالة، البرنامج هُوَ هُوَ، إنَّهُ البرنامجُ الطوسيّ القَذر يَتحرَّكُ في جميع الاتجاهات، المدرسةُ الشيخيّةُ صحيحٌ من أنَّها قد تتميزُ ببَعض الأمور عن مدرسة النَّجف لكنَّها في آخر الأمر طُوسيّةٌ بامتياز، طُوسيّةٌ حتَّى النُخاع، ومن أبرز دلائل طُوسيّتها فإنَّ مُؤسِّسها أحمد الإحسائي في رسالته العَمليّة يُفتي؛ "بأنَّ الشهادة الثالثة في الأذان وفي الإقامة بدعةٌ لا يجوزُ ذكرُها"، رسالتهُ موجودةٌ وقد جِئتُ بها وقرأتُ ما قرأتُ منها لستُ بصدد الحديث عَن هٰذا الموضوع في كُلِّ تفاصيله، طريقةُ استنباط الأحكام عندَهم تَعتمدُ علم الرجال الطوسي، وعلمَ الأصول الطوسي، على المنهج الشافعي المعتزلي المُرجئي البتري بتمامه وكَماله، ومن هُنا فإنَّ النَّجفَ لا تُشكلُ على فَتاوى الشيخيّين، وإنَّما تُشكلُ على عقائدهم، لأنَّ الشيخيين لم يلتزموا بقواعد علم الكلام النَّاصبي، وإنَّما اختطَّ أحمدُ الإحسائي طريقاً لهُ في إثبات عقائده ومُعتقداته، لا أريدُ الخوض في هٰذا المطلب.

- عرض فيديو يتحدَّثُ فيه والدُ الميرزا عبد اللّه الإحقاقي وهُو عبد الرسول الإحقاقي الَّذي كانَ زَعيماً ومَرجعاً للمجموعة الشيخيّة الإحقاقيّة.

تعليق: (**سمّاه مرجعنا الكبير**) يُشير إلى والد عبد الرسول الإحقاقي، إلى ميرزا حسن الإحقاقي، ما هي وراثةٌ، سمّى الميرزا عبد اللّه بالحكيم، هٰذا الكلام تأريخهُ: ٢/ ٢/ ١٩٩٩ - ١٦/ شوال/ ١٤١٩، ونحن الآن في: شوال سنة ١٤٤٤ للهجرة، هٰذا يعني أنَّ الميرزا عبد اللّه لابُدَّ أن يكونَ علمهُ قد تَضاعفَ وتضاعف، فَهُو في ذٰلك التأريخ هٰكذا يقول عنهُ أبوه عبد الرسول الإحقاقي يقول: (جمعَ العُلومَ الحديثة والقديمة وكَذٰلكَ علوم المنقول الَّتي تتعلَّقُ بالفقهِ والأصول والمعقول الَّتي تتعلَّقُ بالحكمة الإلهيّة، إلى الحد الَّذي سمّاهُ المرجع الكبير - يعني حسن الإحقاقي - سمّاهُ بالحَكيم).

- عرض الوثيقة الثانية حيث ننتقل إلى حديث يكونُ أكثرَ تفصيلاً لعبد الرسول الإحقاقي بخصوص ولده عبد اللّه.

تعليق: بحسبِ ما يقول عبد الرسول الإحقاقي يقول: (**أنا عَيّنته مقامي في جميع العلوم في جميع المقامات**)، هٰذا يعني أنَّ عبد الرسول الإحقاقي مُحيطٌ بجميع العلوم، وأعتقدَ أن مَنطقهُ يكشفُ عن إحاطته بجميع العلوم، ومن أنَّ لهُ جَميع المقامات، أنا أقولُ للَّذين يريدونَ أن يعرفوا الحقيقةَ من الشيخيين أو من غَيرهم: عُودوا إلى التسجيلات الصوتيّة والفيديوات لعبد الرسول الإحقاقي هٰذا وأنصتوا لها، هل هُو محيطٌ بجميع العلوم ولهُ جميع المَقامات؟! مَن هُو هٰذا عبد الرسول الإحقاقي؟!

في أوَّل حديثه قال: (**وهو جامعٌ للعُلوم جميعاً**)، مَن هُو؟ عبد اللّه الإحقاقي، هٰذا الكلام قطعاً قبل وفاة عبد الرسول الإحقاقي، توفِّي سنة (٢٠٠٣) ميلادي، نحن الآن في سَنة (٢٠٢٣) هٰذا الكلام قبل عشرين سنة، (**وهُو جامعٌ للعلوم جميعاً للعلوم الحديثة والعلوم القديمة علوم الأوحديّة وغيرها**)، يقصد من عُلوم الأوحديّة ما كَتبهُ الشيخ أحمد الإحسائي وما كتبهُ كاظم الرشتي، (**يعني ليسَ الآن في العالم نَظيرهُ في الاحتواء لجميع العلوم**)، فيفترضُ أنَّ العُلوم تَضاعَفت لأنَّ العُلومَ تتوالَد كما يقولُ أمير المؤمنين: (من أنَّ المَالَ تُنْقصُهُ النَّفَقه - وهُو يُحدِّثُ كُميل بن زياد - وَمن أنَّ العِلْم يَزكُو على الإنْفَاق)، كُلَّما أنفقَ الإنسانُ من علمه كُلَّما زكَى ونَما، ولأنَّ العلمَ بحاجة إلى تَفهُّم، وحينما يكون التفهُّم والتدبُّر والتفكُّر فإنَّ العُلومَ ستتفَتَّقُ مَعالمها وستتشعَّبُ معارفها عندَ أهلها، هٰكذا هي الحكمةُ الَّتي تتفجَّر ينابيعُها من القُلوبِ على الألسنة، عبد الرسول الإحقاقي كانَ لهُ كُلُّ المقامات، قطعاً هٰذا المقام لهُ من أنَّ الحكمة تتفجَّرُ ينابيعُها من قَلبه على لسانه، باللّه عليكُم هٰذا المنطق الَّذي يَتكلَّمُ فيه هل هُو انفجارٌ لينابيع الحكْمة من القَلبِ على اللِّسان؟ ماذا تقولون أنتُم يا أيُّها الشيخيون؟ أينَ هي هٰذه الحكمةُ الَّتي تتفَجَّرُ ينابيعُها من القُلوب على الألسنة إن كانت عندَ عبد الرسول الإحقاقي أو كانت حتَّى عندَ أبيه الَّذي قبلهُ، أو عندَ ولده عندَ الحكيم الإلهي الَّذي تَصفونَهُ بأنَّهُ روح الشريعة..

أعطيكُم فكرةً عن الإحقاقيّين كي تَعرفوا أنَّ القضيَّة بالتوارُث أو لا، هل هٰذا الرجلُ صادقٌ في كلامه أو لا:

أحمدُ الإحسائي كانَ في كربلاء، حكايتهُ طويلةٌ، أنا لستُ بصدد الحديث عن أحمد الإحسائي، أريدُ أن أُحدِّثكم عن مسألة التوارُث في الأسرة الإحقاقيّة، كي تعرفوا هل أنَّ هٰذا الرجل صادقٌ أو أنَّهُ ليس صادقاً حتَّى تقيسوا بقيّة الكَلام على هٰذا المقياس، أحمدُ الإحسائي خرجَ من كربلاء لظُروف مُعيّنة وقد تحدَّثتُ عن هٰذه المطالب بالتفصيل في برامجي المنتشرة على الشبكة العنكبوتيّة، وتوفِّي بعدَ أن خَرجَ من كربلاء وذَهبَ إلى المدينة المنوّرة تُوفِّي هُناك بعد فترة وجيزة، الَّذي صارَ مَرجعاً للمدرسة الشيخيّة تلميذهُ كاظم الرشتي، لَمَّا توفِّي كاظم الرشتي انقسمَ الشيخيّون؛

- هُناكَ مجموعةٌ تَسيّدها محمّد كريم خان الكرماني وذهبَ إلى كرمان.

- وهُناكَ مجموعةٌ تَسيّدها حسن گوهر، حسن جوهر، حسن گوهر، هٰكذا يُسمّونهُ.

امتداد منهج حسن جوهر تتبنَّاهُ المجموعة الإحقاقية، أوَّلُ شخص مَعروف في المجموعة الإحقاقيّة جَدُّهم محمّد باقر الأسكوئي، الأسكوئي نسبةً إلى مدينة أسكو من المُدن التابعة لمدينة تبريز الكبيرة في إيران، فَهُم من أتراك إيران، ولا زَالت مَنازلُهم وبيوتُهم هُناكَ في أسكو، ميرزا عبد اللّه الإحقاقي من مواليد مدينة أسكو، وُلد في مدينةَ أسكو سنة (١٩٦٣) ميلاديّة، ودَرسَ هُناكَ في المدرسة الابتدائيّة إلى سائر تفاصيل حياته، فالشَّخص الأوَّلُ في هٰذه المجموعة هو محمّد باقر الأسكوئي ولم يَكُن يُعرَف بالإحقاقي، كان يُعرَف بالأسكوئي، ويُقالُ لَهُم الأسكوئيون، هٰذه المجموعة الشَيخيّة يُقالُ لها (الأسكوئيّة).

لَمَّا تُوفِّي الَّذي حَلَّ مَحلَّهُ في زعامة الشيخيّين الدِّينيّة وَلدهُ موسى الأسكوئي، موسى الأسكوئي أَلَّفَ كتاباً عُنوانهُ (إحقاقُ الحقّ)، من جزء واحد، المتوفَّى سنة (١٣٦٤)، وَالدهُ محمّد باقر الأسكوئي توفِّي سنة (١٣٠١) للهجرة، موسى الأسكوئي توفِّي سنة (١٣٦٤) للهجرة، لَقَّبوه بالإحقاقي نسبةً إلى هٰذا الكتاب (إحقاقُ الحقّ)، هٰذا الكتابُ يردُّ فيه موسى الأسكوئي على الإشكالات الَّتي تُثارُ على الشيخيّين الإحقاقيّين، لأنَّ الشيخيّينَ الإحقاقيّين يَختلفونَ عن الشيخيّين الكرمانيّين،

صارَ هـٰذا اللَّقبُ بديلاً عن اللَّقبِ الأسكوئي، يُريدونَ أن يَتخلَّصوا مِن ذٰلِكَ اللَّقَب الَّذي يُشيرُ إلىٰ تُركيّتِهم وإيرانيّتِهم، لأنَّ أكثرَ أتباعِهم مِنَ العرب، فَلُقِّبوا بهـٰذا اللَّقب (الإحقاقي)، نسبةً إلىٰ هـٰذا الكتاب..

لَمَّا توفِّي موسى الأسكوئي صارَ زعيماً للشيخيّين من بعده ولدهُ الأكبر علي الأسكوئي، ولُقِّب أيضاً بالإحقاقي، في أيَّام علي الأسكوئي صار هـٰذا اللَّقَبُ صارت هـٰذه النِّسبة ثابتةً لهم، ميرزا علي الإحقاقي صارَ مرجعاً للإحقاقيّين، للشيخيّينَ الأسكوئيّين..

- لَمَّا توفي ميرزا عليّ الإحقاقي جاء من بعده أخوه الميرزا حسن الإحقاقي، ميرزا حسن هو الابنُ الثاني لموسى الأسكوئي..
- لَمَّا توفِّي حسن الإحقاقي جاء من بعده عبد الرسول الإحقاقي ولده، هـٰذا الَّذي يتحدَّثُ في الفيديو.
- ولَمَّا توفِّي عبد الرسول الإحقاقي جاء من بعده ولدهُ الميرزا عبد اللّه الإحقاقي.

هـٰذي وِراثة أو ليست بوراثة؟! يضحكونَ عليكُم واللّه يضحكون عليكُم، وهـٰذا الأمر يجري في كُلِّ جهات الواقع الشيعيّ الطوسي، والأمرَ هُوَ هُوَ سينتقلُ بعد ذٰلك من عبد اللّه الإحقاقي إلىٰ ولده، الحكايةُ هي الحكاية والعَبثُ هُو العَبَث، ومن السيستاني إلىٰ ولده محمّد رضا، ومحمّد رضا من الآن يُهيِّئ ولدهُ حسن، صَدِّقوني هـٰذا هُو الَّذي يجري علىٰ أرض الواقع، مات مهدي الشيرازي في كربلاء جاء من بعده ولدهُ محمّد الشيرازي، محمّد الشيرازي كان يُخطِّطُ لولده محمّد رضا، ولكنَّ عَمَّهُ صادق الشيرازي هو الَّذي اختطفَ المرجعيّة بِمُساعدة الَّذين ساعَدوه، الآن صادق الشيرازي يُخطِّط لانتقال المرجعيّة إلىٰ ولده حسين الشيرازي، الحكايةُ هي الحكاية، والعَبثُ بالشيعة هُو العبث..

-عرض فيديو لأبو الحواتم.

تعليق: أنا أسأل أبو الحواتم أگـولّه: بالعبّاس عليك أنت مصدق بهـٰذا الحچـي اللي تحچـيه لو الدنانير الكويتيّة؟! هـٰكذا تُصنَعُ زعاماتُ الجَهل والجهالة، تُصنَعُ ما بَينَ الأكاذيبِ الَّتي يُسَطِّرها زُعماءُ كُلِّ مجموعة كالأكاذيب الَّتي سَطَّرها عبد الرسول الإحقاقي عن وَلده وحتَّى ما نُقِلَ عن جَدِّه حسن الإحقاقي..

وهنا أقفُ أقول: إذا كانَ كلامُ حسن الإحقاقي من أنَّ مِيرزا عبد اللّه الإحقاقي وَصفَهُ بالحكيم الإلهي وكما وصفَهُ أبوه بأنَّهُ لا يوجدُ لهُ نَظيرٌ في العالم لأنَّهُ جمعَ كُلَّ العلوم، هـٰذه الألقابُ والأوصاف الَّتي تُوضَعُ من دُون حساب، فهل ميرزا عبد اللّه هُو زعيم الجعفريّة؟ مَن الَّذي زَعَّمه؟ هُو زَعيمٌ على المجموعة الَّتي تَزعَّم عليها، وزَعَّمهُ عليها جَدُّهُ وأبوه بالوراثة، لا كما يقول عبد الرسول الإحقاقي من أنَّهُ ليس هُناك من وراثة، هـٰذا كَذبٌ صريح.

إذا كانَ ميرزا عبد اللّه بهـٰذا المستوىٰ العلمي شيءٌ طبيعيّ إذا ما صَلَّى فإنَّهُ يُحسنُ قراءة صلاته، لكنَّهُ ليسَ كَذٰلك، سأعرِضُ لَكُم مقاطعَ من صلاته وإنْ كانت كُلُّ صلاته مَعيبةً، لكنَّني سأعرضُ مقاطعَ منها، هـٰذه صلاةُ جماعةٍ في جامع الإمام الصَّادق في الكويت، وهي صلاةُ المغرب، وإنَّما اخترتُ صلاة المَغرب حتَّى يكونَ هُناكَ تكرّر في القراءة وهي أقصر من صلاة العشاء.

المقطع الأوّل الَّذي سأعرضهُ عليكُم من إقامة الصَّلاة وكَرّر الخطأ ستَّ مَرّات، فهل هـٰذا جامعٌ لكُلِّ العُلوم القديمة والحديثة وللعُلوم العقليّة والنقليّة وليسَ لَهُ من نَظيرٍ في العالم؟! حينما يتشهَّدُ في الإقامة هـٰكذا يقول: (أشْهَدَ)، أشْهَدَ صلاتهُ باطلةٌ، لأنَّهُ لا يتشهَّدُ هنا بنحوٍ صحيح، أشْهَدَ هـٰذا فعلٌ ماض شَهِدَ وأُضيفت إليه الهمزة لأجلِ أن يكونَ مُتعدِّياً (أشْهَدَ فُلانٌ فلاناً)، حينما أقول: أشْهَدَ هُناكَ فُلانٌ أشْهَدَ فُلاناً وليسَ من معنىٰ للكلامِ أنّي أنا الَّذي أشْهَدُ، فيقول: أشْهَدُ أنْ لَا إلَٰه إلَّا اللّه مَرَّتين، أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُول اللّه مَرّتين، أشْهَدُ أنَّ عَلِياً ولِيُّ اللّه مَرَّتين، ستُّ مَرّات، وهـٰذا يتكرّرُ في سائر صلواته ليس في صلاةٍ واحدة.

-عرض المقطع الأول.

المقطعُ الثاني في الركعة الأولىٰ في قراءة سورة الفاتحة القراءةُ مُرتَبكةٌ، ولكن حينما يَصلُ إلىٰ لفظة (الضَّالِّين)، فَإنَّهُ يلفظها (الضَّالّين)، وهـٰذه ما هي بلفظة صحيحة والقراءةُ لشخصٍ يُفترضُ فيه أنَّهُ جمعَ العلومَ كُلَّها ستبطِلُ صلاتهُ، لو كانَ مِن عامَّة الشيعة فإنَّ الأمر سيكونُ أهون، وهـٰذا الأمرَ يَتكرّرُ كذٰلك في الركعة الثانية..

-عرض المقطع الثاني.

يتكرَّرُ الخطأُ في الركعة الثانية..

-عرض المقطع الثالث.

تعليق: أعتقدُ أنَّ الأمرَ واضحٌ أنا لا أريدُ أن أتتبّعَ كُلَّ ألفاظ صلاته.. أنا أضربُ لَكُم أمثلةً وأنتم دَقِّقوا بعدَ ذٰلك بأنفُسكم إذا كُنتم تريدون أن تعرفوا الحقيقة الكاملة.

في التشهُّد الوسطي حينما يبدأ: (بِسْم اللّه وَباللّه)، الَّذي وَردَ في الروايات أن نقولَ: (بِسْمِ اللّه وَباللّه وَالأسْمَاءُ الحُسْنَى كُلُّهَا للّه)، وفي بعض الروايات: (والأسْمَاءُ الحُسْنى للّه)، وهُناك صيغَةٌ أخرى: (بِسْمِ اللّه وَباللّه وَخَيْرُ الأسْمَاء للّه)، هُو جاء بِجُملةٍ لم تَرِد في الأحاديث ولا معنىٰ لها؛ (خَيْرُ أسماء للّه)، (بِسْم اللّه وَباللّه وَخَيرُ أسْماء للّه)، هـٰذه الجُملةُ جُملةٌ خاطئة في دلالَتها ومعناها لا أريدُ أن أخوضَ في التفاصيل، وفي التشهُّد الوسطي أيضاً كَرّر الخَطأَ الَّذي كانَ في الإقامة، فَهُنا ذكرٌ للشَهادتين الأولىٰ والثانية؛ (أشْهَدَ أنْ لا إلَٰه إلَّا اللّه، أشْهَدَ أنَّ مُحَمَّداً عَبدهُ ورَسُوله)، الخطأ هُوَ هُوَ في التشهّد الوسطي.

-عرض المقطع الرابع.

تعليق: الأمرُ هُوَ هُوَ يتكرَّرُ في التشهُّد الأخير (أشْهَدَ)، فإنَّ الكلامَ هُنا يدلُّ علىٰ أنَّ فُلاناً أشْهَدَ فُلاناً لا علاقة لهُ بالمصلِّي حينما يتكلَّم عن نفسه.

-عرض المقطع الخامس.

تعليق: لن أحاسبَهُ علىٰ مخارج الحروف لأنَّ الرَّجُلَ ليسَ عَربياً هُو تُركيٌّ إيرانيٌّ، لن أحاسبهُ علىٰ العديد من الأمور في القراءة، لكنَّ الأمورَ الواجبةَ لابُدَّ أن تكونَ مُتقَنةً مِن مَرجع يُقالُ لَهُ (روح الشريعة)، أدري يا شريعة هـٰذي اللي روحها ما تَعرف تصلّي؟! هـٰذي شريعة الواويّة، هـٰكذا تُصنعُ زعاماتُ الجَهْلِ والجَهالَة.

كيفَ تَغوّلت مَرجعيّات الفساد كمرجعيّة الخوئي مثلاً كيفَ تَغوّلت واتَّسعت؟

السّببُ الأوَّلُ: استغلالُ الخُمْس السّحت.

والسّببُ الثاني: الشيعة الحمير.

والأمرُ هُوَ هُوَ في صناعة زعامات الجهل والجهالة:

السّببُ الأوَّلُ: استغلالُ الخُمْس السّحت.

والسّببُ الثاني : الشيعةُ الحمير أتحدَّث عن البشر الحمير.